رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)701(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى بالظاهر منذ منذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء واخصوص بمذ ومنذ وقتا - 00:00:00

وبرب منكرا والتاء لله ورب وما رووا من نحو ربه فتى نذر كذاكها ونحوه اتى. الشرح من حروف الجر ما لا يجر الا الظاهر يعني هناك حروف من حروف الجر - 00:00:27

لا تجروا الا الاسم الظاهر. يعني لا تجر ايش؟ لا لا تجر الظمائر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الاول. فلا تقول منذه لماذا؟ لان منذ لا يدخل الا على اسم ظاهر لا يدخل على ظمير - 00:00:44

واضح؟ تقول منذ يومين يومين اسم ظاهر لكن منذ منذه الهاء ضمير ومنذ ومنذ لا تدخلوا على الضمائر واضح هذا هذا ليس جديدا عليكم هذا المبحث فلا تقول منذه ولا مذهو. وكذا الباقي اي كذا باقي السبعة. تدخل على الاسماء الظاهرة ولا تدخل على الضمائر. ثم قال - 00:01:00

ولا تجر منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان. يعني واعلم الان بعد ان قلنا لك ان منذ ومنذ طيب ولا فرق بينهما في المعنى نقول منذ ومنذ هذان الحرفان قلنا قبل قليل لا يجران الا الاسماء الظاهرة. هذا واحد - 00:01:24

الان نقول لك ثانيا اعلم ان منذ منذ لا يجران اي اسم ظاهر لابد من نوع مخصوص من الاسماء الظاهرة هي التي تجر منذ منذ. ما هي هذه الاسماء؟ او ما هو ما هو هذا الاسم بالضبط - 00:01:45

قال اسماء الزمان اسماء الزمان يعني اثم يدل على زمن اسم يدل على زمن مثل ماذا؟ مثل يومنا. مثل اه يوم الجمعة مثل وقت الى اخره. لا بد ان يكون هذا الاسم يدل على زمن. اما اذا كان - 00:02:03

لا يدل على زمن فان موذ ومنذ لا تجره. لا يجوز ان تقول منذ زيد او موز آآ كتاب طيب لا يجوز هذا. وتلاحظ اصلا انه ركيك لكن هذا له قواعد يعني - 00:02:19

حاشية منذ منذ يكونان ظرفي زمان. وهما حينئذ اسمان ويكونان حرفي جر وحينئذ لا يجران الا اثناء الزمان طلبا للمناسبة بين حالتيهما اذا موذ ومنذ ياتيان ظرفاء ظرفي زمان يكون قد يكون ان ظرفي زمان. واذا كانا ظرفين فالظروف كلها اسمى كما هو معلوم - 00:02:34

طيب وقد يكون منذ ومنذ حرفا جر او حرفي جر فالحين اذا كانا حرف الجر فانهما حينئذ كما قال الشارح لا يدخلان الا على ايش؟ اسماء الزوال حاجة رقم اثنين قال الاشموني في شرحه - 00:03:00

ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا. ان يكون معينا لا مبهما. اذا كم قيد الان صار عندنا؟ نقول منذ منذ لا يأتي من بعدها الا وليس اي اسم لا بد ان يكون يدل على الزمن. اذا واحد - 00:03:19

في المبحث الاول قلنا لابد ان يكون اسما ظاهرا هذا واحد ان يكون اسما ظاهرا. اثنين ان يدل على وقت ثلاثة ان يدل على وقت معين ليس وقتا آآ مبهما - 00:03:36

طيب هذا الثالث الرابع ان يكون ماضيا او حاضرا يعني لا يكون ايش؟ لا يكون مستقبلا. هذه هي قيوده الاربعة. مرة اخرى ان يكون

اسما ظاهرا ليس ضميرا. الثاني ان يكون يدل على وقت. الثالث ان يكون - 00:03:52
معينا لا مبهما. طيب. الرابع ان يكون ماضيا او حاظرا طيب نعود الى ابن عقيق قال ولا تجروا منذ ومذ من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان. فان كان الزمان حاضرا كانت بمعناه في - 00:04:10
وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى مين لاحظوا الامثلة مثال ان يكون الشيء حاضرا يعني الان في هذا الوقت فان كان الزمان حاضرا كانت بمعنى فيه نحو ما رأيته منذ يوم - 00:04:27
يومنا هذا اذا هذا الزمان الحاظر ستكون منذ هنا بمعنى ايش؟ بمعنى فيه. فيصبح المعنى ما رأيته في يومنا المحور ده هذا هو المعنى. لماذا فسرنا منذ بمعنى فيه؟ نقول لان الوقت حاضر - 00:04:40
طيب وان كان الزمان ماضيا مضى وانقضى وانتهى. كانت بمعنى من نحو ما رأيته منذ يوم الجمعة. ما معنى اي ما رأيته من يوم الجمعة واضح يا شباب طيب اذا ما اذا هذا هو اذا اذا منذ منذ لها معنيان قد تأتي بمعنى في وقد تأتي بمعنى منه. متى تكون بمعنى في؟ اذا كان الزمن حاضرا. متى تكون بمعنى - 00:04:56
مين اذا كان الزمن ماضيا؟ طبعا فيه تدل على الظرفية كما تعرفون. ومن تدل على ابتداء الغاية. ابتداء الغاية. ما رأيته من يوم الجمعة اي انفي رؤيتي ويبتدأ هذا النفي للرؤية يبدأ من متى؟ من يوم الجمعة. هذا معنى ابتداء الغاية - 00:05:22
وسيأتي معنا مرة اخرى ان شاء الله في هذا الباب ما معنى الغاية بالضبط؟ طيب ما رأيته منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وسيذكر المصنف هذا في اخر الباب - 00:05:43
وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ وقتا مخصص بمنز ومنز وقتنا طيب آآ انا قبل قليل لما مثلت لكم بمنذ منذ مثلت لكم بكلمة وقت. كلمة وقت لا تتماشى على ما اشترطه الاشمونة. لا ادري هل المسألة فيها خلاف - 00:05:53
لم ارجع اليها قد تكون مختلف فيها الله اعلم. احنا قلنا قبل قليل يشترط ان يكون الزمن ايش؟ معينا. مثل ايش يوم الخميس؟ يوم الجمعة لكن كلمة وقت مبهم فعلى ما اشترطه الاشموني - 00:06:11
مو يشترط ان يكون ايش؟ معينا اما كلمة وقت غير معينة فلا تصلح مثالا. طيب لكن يعني قد تكون مسألة خلافية الله اعلم انتهينا يا شباب من منذ ومنذ هذا كل ما هذا يعني ما ذكره المصنف هنا عرفنا آآ استعمالاته عرفنا معناها لها معنيان عرفنا - 00:06:24
شروطها الى اخره. ننتقل الان الى حرف جديد من حروف الجر وهو حتى قال واما حتى فسيأتي الكلام على مجرورها عند ذكر المصنف له وقد شذ جرها للضمير. لماذا شذ - 00:06:45
ان ما بعده حتى لا يكون الا اسما ظاهرا لا تنسوا نحن نتكلم عن سبعة اسماء هذه الاسماء السبعة لا تكون ما لا يكون ما بعدها. نحن نتكلم عن سبعة حروف. هذه الحروف السبعة لا يكون ما بعدها الا - 00:06:58
اسما ظاهرا فرغنا من مدة فرغنا من منذ ننتقل الان الى حتى. حتى يأتي ما بعدها اثما ظاهرا. يأتي ما بعدها اسما ظاهرا. سلام هي حتى مطلع مطلعي اسم ظاهر لكن هل يجوز ان اقول حتى هو حتى هل يأتي بعده ضمير؟ قال الشارح وقد شذ جرها للضمير - 00:07:12
وقد شذ جرها للضمير كقوله فلا والله لا يلفي اناس يا ابن ابي زياد. واضح الشاهد صح؟ حتىك ادخل الشاعر حتى على ضمير. هل هذا جائز؟ نقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. من قائل هذا البيت؟ مجهول - 00:07:35
يلفي مضارع الفا تقول الفا فلان الناس يعني وجدهم انهم الفوا اباءهم ضالين يعني وجدوهم فلا والله لا يلفي ويروى فلا والله لا يلقى اناس اه بالقاف على انه مضارع لا قيا. طيب حتى استشكل ابو حيان هذه العبارة فقال وانتهاء الغاية في حتىك لا افهمه. ولا ادري - 00:07:56
اجتماعنا بحتاكة فلعل هذا البيت مصنوع ما معنى مصنوع؟ يعني مكذوب مختلق يعني يعني اختلقه بعض او بعض النحاة او غيرهم اللي يمثل لهذا آآ لهذه المسألة لكن هل هذا الكلام صحيح؟ وستعرف رد هذا الكلام - 00:08:22
المعنى يريد شاعرا يقول ان الناس لا يجدون فتى يرجونه لقضاء مطالبهم حتى يبلغوا الممدوح. فلا والله لا يلفي اناس فتى الى متى؟

حتى كيابن ابي سيادي. يعني ان الناس لا يجدون فتى يرجونه لقضاء مطالبهم. حتى يبلغوا حتى يصلوا يعني الى من - 00:08:47
ممدوح فاذا بلغوا عند هذا الممدوح وجدوا ذلك الفتى الذي ايش؟ الذي يقول انا لها وانا الذي اسد حوائجكم واقضي مآربكم وافعل لكم ما تريدون. وبهذا التقرير يندفع كلام ابي حيان. يعني اصبح الكلام - 00:09:09
له معنى مفهوم اذا قيل اذا اذا قيل من فتن خلت انني كما قال او كما قال طيب اذا قيل كذا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم او كما قال نسيت لا اعتمد على الذاكرة - 00:09:23
طيب فلا والله لا والله لا هذه زائدة يؤتى بها قبل القسم لاجل التوكيد. والله واضح؟ حتى كان يقول حتى حرف جر والظمير في محل جر وهذا شاذ هذا الاستشهاد في البيت واضح جدا. ثم قال - 00:09:47
قال ابن عقيل وقد شاب جرها للضمير كقوله فلا والله لا يلفي اناس فتى حتى كي يا ابن ابي زياد هذا هو الممدوح. ثم قال ولا يقاس على ذلك يعني هذا يحفظ ولا يقاس عليه - 00:10:06
لا تتكلم به ولا تكتبه ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم. بعضهم قال لا بأس يقاس لكن هذا غير صحيح ولغته ذيل ابدال حائها عينا هذيل القبيلة التي اشرنا اليها في الدرس الماضي يقلبون آآ حاءها عينا فبدلا من ان يقولوا حتى يقولون - 00:10:21
واضح ولا ادري هل هي موجودة الان عند بعض اللهجات؟ لا ادري. طيب لكن هذي لغة قديمة. لغة هذيل ابدال حاءها عينا. وقرأ ابن مسعود لان ابن مسعود عبد الله بن مسعود بن غافل الهزلي - 00:10:44
من هذه القبيلة قرأ هكذا فتربصوا به عتاحين حتى حين عجيب ها؟ ذكر ابو حيان حاشية. ذكر ابو حيان في البحر المحيط. هذا تفسير تفسير ابي حيان مطبوع اه طبع بتحقيق الشيخ التركي - 00:11:00
في دار هجر على ما اذكر جاء تفسير ضخم تفسير لغوي نحوي ذكر ابو حيان في البحر المحيط في كلامه على قوله تعالى حتى حين ان ابن مسعود كان يقرأ عتا - 00:11:18
لابدال حاءه عد حتى عينا وهي لغة هذيل واقرأ بذلك. فكتب اليه يأمره ان يقرأ بلغة قريش لا بلغة هذيل واغفل اسم الكاتب يعني من الذي كتب له وامره بهذا؟ قال وهو عمر رضي الله عنه كما في خبر ساقه آآ ابن ابي عطية ابن عطية - 00:11:32
في تفسيره اذا خلصت القصة هذه ان ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بلغه ان عبد الله ابن مسعود يقرأ بهذه القراءة التي توافق قبيلته قبيلة فكتب له رسالة يأمره - 00:11:54
بان يترك القراءة بهذه الطريقة الهذيرية وان يقرأ الاية على طريقة قريش وهي حتى نعود الى ابن عقيل اذا قال واما الواو اذا ننتقل الان الى حرف جديد. وهي الواو هل الواو تأتي حرف جر؟ نعم. متى - 00:12:10
وكيف؟ قال واما الواو فمختصة بالقسم طيب اذا هذي واو قسمية لا علاقة لها بواو العطف. وكذلك التاء تأتي بالقسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معها. فعل القسم لا يذكر. لكن المقسم به يذكر - 00:12:28
فلا تقول اقسم والله هذا خطأ لماذا؟ لا لا تجمع بين فعل القسم وحرف القسم فعل القسم اقسم حرف القسم الواو لا تجمع بينهما بل تكتفي بالواو فتقول والله واضح - 00:12:44
هذي لغة العرب ولا ولا تقول اقسم تالله نفس المشكلة لانك جمعت بين فعل القسم وحرف القسم وهذا لا يجوز طيب يا شباب ثم قال ولا تجر التاء الا لفظ الله. التاء التي هي حرف قسم لا تدخله الا على كلمة الله. يعني لا تقول مثلا آآ - 00:13:01
العزيز العزيز او تل كريم الرحيم يعني تقسم باسماء الله عز وجل غير غير لفة الله بالتاء هذا لا يجوز الا في لفظة الله طيب وسيأتي ما فيها من استثناءات وشذوذ. طيب - 00:13:25
ولا تجر التاء الا لفظ الله فتقول تالله لافعلن وهذا كثير في القرآن. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف وتالله لاكيدن اصنامكم الى اخره. ذكر في اكثر من موضع في القرآن - 00:13:41
والله لافعلن وقد سمع جرها لرب مضافا الى الكعبة اذا سمع من كلام العرب انهم ادخلوا التاء على كلمة رب بشرط ان تكون كلمة رب مضافة الى الكعبة. ايش قالوا؟ قالوا تربى الكعبة - 00:13:55

ربي الكعبة. اذا ادخلوا التاء على غير لفظ الجلالة. وهذا خلاف العادة لكنه ما تخلوه على كلمة رب واضافوا كلمة رب الى الكعبة هذا حكاه الاخفش الاخفش كما ذكر ذلك المرادي في شرحه - 00:14:11

اذا قالوا تربى الكعبة وهذا معنى قوله والتاء لله ورب. وسمع ايضا كالرحمن كالرحمن هذا قليل ايضا. سمع لكن الاكثر الله لكن ترى الرحمن قليل ورب الكعبة ايضا قليل ونبه في شرح ابن عقيل ايهما اقل من في شرح ابن هشام على القطر؟ نبه نبهنا هناك ايهما اقل من الاخر - 00:14:27

اه طيب وسمع ايضا الرحمن وذكر الخفاف في شرح الكتاب الخفاء في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك مدخل تاء القسم على كلمة حياتك. وهو ليس كلمة الله ليس كلمة رب مضافا الى الكعبة ولا هو كلمة الرحمن. هذا ايش؟ قال وهذا غريب - 00:14:54

ما معنى؟ ما معنى حياتك؟ معناها وحياتك وهذا الان عندنا كثير العامة يقسمون بحياة الشخص فيقولون وحياتك يعني يحلفون بحياة الشخص المخاطب وهذا شرعا لا يجوز طبعا. النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت - 00:15:17

وفي حديث اخر اه من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك يعني شركا اصغر اذا تحياتك معناها وحياتك وحياتك. طيب هذا غريب ثم قال ولا تجروا ربا. الان انتقلنا الى حرف جديد وهو رب - 00:15:36

اوروبا التي تفيد التقليل. طيب آآ نقول الان اوروبا تأتي حرف جر واعلم الان انها لا تجر الا النكرة. قال ولا تجر رب الا نكرة يعني لا يجوز ان تقول رب زيد - 00:15:56

لماذا لا نزيد معرفة؟ لكن رب رجل نعم يجوز. نحو رب رجل عالم لقيت رب رجل عالم لقيت اه طيب اذا هنا نلاحظ ان رب دخلت على نكرة وهذا معنى - 00:16:11

اه وهذا معنى قوله وبرب منكرا اي واخصص بربا النكرة. طيب قبل ان نكمل هناك حاشية مفيدة العلامة الخضري يقول ولا تجر اوروبا الا نكرة اي موصوفة غالبا. لو لاحظتم هنا رب رجل عالم - 00:16:32

طيب آآ رب رجل هذا مجرور لفظا برب طيب وعالم هذا صفة لرجل فهو يقول الخضري عادة اذا جاء اسم مجرور بربه عادة يأتي بعده صفة نلاحظ هنا عالم صفالي رجل - 00:16:58

آآ وقد تكلمنا عن عن ربه في في الدرس السابق لما بينا هل هو حرف آآ اصلي ام زائد ام شبيه بالزائد؟ اه تقدم الكلام عنه قسمنا هذي الاقسام طيب اذا يقول خلافا لمبرد كما تسير. ولا تتعلق بشيء - 00:17:14

ولا تتعلق بشيء. وانما نعم وانما تدخل لافادة التكفير غالبا. اذا يا شباب هل لها متعلق؟ لا ليس لها متعلق. طيب هل لها معنى؟ نعم لها معنى طيب الشيء الذي الذي ليس له متعلق ولكن له معنى. هذا ماذا سميناه في الدرس الماضي - 00:17:33

ماذا سمينا؟ هذا سميناه الشبيه بالزائد ومثلنا عليه بمثالين. مثلنا به لعل لعل الله فضلكم علينا. ومثلنا ايضا بربه وهذا تجدونه في صفحة رقم سبعة في نهاية الصفحة اخر سطر - 00:17:57

اذا رب يا شباب حرف جر شبيه بالزائد شبيه بالزات. ما معنى شبيه بالزائد؟ يعني له معنى وهو وهو التقليل. طيب ولكن ليس له متعلق فنقول رب شبيه الزائد ورجل مجرور وهذا الجار مجرور ليس له متعلق - 00:18:14

ليس له متعلق طيب ما معنى الان هذا الان المهم ما معنى رب تفيد التقليل ام تفيد التكثير؟ يعني عندما تدخل ربه على شيء. انا عندما اقول رب رجل عالم لقيته - 00:18:34

هل هذا اللقاء للعالم لرجل العالم؟ كثير ام قليل هل انا اريد ان اخبر بكثرة هذا الشيء؟ ام بقلته قال الخضري وانما تدخل لافادة التكثير غالبا يعني الغالب في كلام العرب ان اوروبا تستعمل لتكفير الشيء - 00:18:57

فانا عندما قلت رب رجل عالم لقيت اريد ان اخبر بكثرة وقوع هذا الشيء مني طيب هذا هو المعنى الكثير له. الغالب لها. وهناك معنى اخر سيأتي كحديث يا رب كافية في الدنيا عارية يوم القيامة - 00:19:19

ويا رب كاسية في الدنيا كاسية هذا مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه ايش؟ مبتدأ. اين خبره؟ عارية خبره عارية طيب اذا يا

رب كاسية في الدنيا عارية في في عارية يوم القيامة نقول اه رب هذا حرف جر وكاسية اه - 00:19:37
مجرور لفظا لانه حرف شر حرف جر شبيه بالزائد فنقول اسم مجرور الافضل لكنه مرفوع محلا على انه آآ مبتدأ وآآ آآ في الدنيا جاره مغرور وعارية خبر ويوم القيامة ضعف - 00:20:01
المعنى الثاني من معاني ربة تأتي ربة للتقليل تأتي اوروبا للتقليل يعني لتقليل المعنى او لتقليل الحدث وهذا قليل اذا نقول تأتي للتكفير كثيرا وتأتي للتقليل قليلا سهلة هذي سهلة الحفظ - 00:20:15
مثاله قول الشاعر الا رب مولود وليس له اب كم مولود عندنا ليس له اب كثيرا قليل. قليل جدا جدا جدا وذلك المولود هو عيسى عليه السلام. مولود ليس له اب - 00:20:33
اذا هذا قليل. اذا رب هنا ايش؟ للتقليل وذي ولد لم يلده ابوان. من عندنا الولد الذي ليس له ابوان ادم عليه السلام هذا كثيرا قليل قليل واضح يا اخوان - 00:20:48
لرب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوان. طيب فائدة تتعلق باوروبا هناك لغات كثيرة لاوروبا يعني كيف ننطق ربا؟ هل نقول رب رب رب طيب اه نشدد الباء ام لا نشدد الباء؟ هناك سبعة عشرة لغة تخيلوا - 00:21:06
هذي الكلمة الواحدة سبعة عشرة لغة. بل ذكر الشجاعي ان فيها ثمانية عشر لغة وقد سردها كلها اه اه الخضري في حاشيته. مثلا ضم الراء رب ويجوز فتحها ربى مجردة من التاء يجوز ربتها ويجوز ربها مع تاء وبدون تاء. الى اخره لغات كثيرة تجدونها عندكم - 00:21:26
طيب يا اخوان الان نكمل مع ابن عطية نعود الى ابن عقيل قال ولا تجر رب الا نكرة نحو رب رجل عالم لقيت نقول رب حرف جر شبيه بن زائد رجل اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على انه آآ مبتدأ. عالم نعت لرجل - 00:21:55
لقيت جملة فعلية في محل رفع اه خبر للمبتدأ وهذا معنى قوله وبرب منكرا اي واخصص بروبا النكرة. وقد شذ جرها الضمير. وقد شذ جرها ظمير الغيبة يعني من الشذوذ ان تدخل ربه - 00:22:17
طيب على ضمير الغيبة لان رب قلنا الاصل انها تدخل على ايش ؟ على اسم ظاهر. لكن ان تدخل على ظمير طيب هذا الشاذ وقد ورد في كلام العرب انهم ادخلوا اوروبا على ظمير الغيبة - 00:22:37
ما معنى ظمير الغيبة؟ يعني ليس ظمير متكلم ولا ظمير خطاب كقوله واه رأبت وشيكا صدع اعظمه وربه عطما انقذت من عطى به من عطى به الشاهد واضح جدا وهو قوله وربه ربه ادخل الشاعر حرف الجر ربه على ظمير - 00:22:50
وهو ضمير غيبه وهذا الشاذ قائل هذا البيت ذكره ثعلب لكن لم يعزه لقائل معين رأبت رأبت الشيء يعني اصلحته من رأب فلان الصدع اذا اصلحه وجبره اول شي كان يعني سريعا - 00:23:11
اه عطبا يعني هالكا من من عطى به مصدر بمعنى الهلاك العطب هو الهلاك تقول هذا شيء معطوب يعني فاسد وهالك المعنى رب شخص ضعيف اشفى على الهلاك والسقوط فجبرت كسره ورشت جناحه. واه رأبت - 00:23:28
واه رأبت وشيكا فدأ اعظمه وربه عطبا انقذت من عطبه طيب نقول ربه عطبا رب حرف تقليل وجر. شبيه بالزائد والضمير هذا في محل جر بربه وله محل ان له محل جر بربه وله محل رفع بالابتداء كما قلنا قبل قليل - 00:23:49
هذا ما اعرابه تمييز طيب شاهد جدا واظح لكم وهو قوله ربه عطبا حيث جر رب الضمير وهو شاذ. واعلم ان العلماء قد اختلفوا في هذا الظمير ربه اختلفوا في هذا الظمير الذي تدخل عليه رباع هل هو معرفة - 00:24:16
نكرة لماذا يختلفون؟ نحن نحن قلنا قبل قليل لكم ان ربا لا تدخل الا على ايش على النكيرات طيب فلما يقول الشاعر ربه ماذا ارتكب المحظور محظورين المحظور الاول انه ادخله على ظمير. وربما لا تدخلوا على ظمير - 00:24:37
المحظور الثاني ان الضمائر معارف ام النكرات عارف هي من اعرف المعارف ولذلك اختلف العلماء في اوروبا اذا دخلت على الظمير هل يبقى هذا الضمير معرفة؟ ام انه صار نكرة بعد دخول رب عليه؟ الجمهور ذهبوا الى - 00:24:54
انه معرفة وذهب ابن عصفور والزمخشري الى انه نكرة. وهذا يكفيكم طيب نكمل الان مع ابو العقيد وان رأبت وشيكا صدى عظمه

وربه عطبا انقذت من عطبه. كما شذ جر الكافي له كقوله خل الذنابات شمالا - 00:25:11
اباء وام او عال كهى او او اقرب كهى او اقربا. اين الشاهد هنا يتكلم ابن عقيل رحمه الله تعالى عن حرف الجر الكاف وهو يقول كما انه قبل قليل قلنا لكم ان اوروبا دخلت على الضمير شذوذا - 00:25:32
تعلم ان هذا له نظير ونظير ذلك الكاف والكاف ايضا قد سمع في كلام العرب دخوله على الضمائر رغم انه لا يدخل على الضمائر. فانت تقول زيد كالبدر او زيد كالاسد وهند كالبدر. طيب - 00:25:58
تدخل الكهف على اسم الله لكن هل تدخل على ضمير يعني هل يجوز ان تقول كهو؟ كهو كهو او كعكة الى غير ذلك كما فعل الشاعر هنا مثلا ادخل الكاف على الظمير. هذا ما حكمه شاذ - 00:26:13
يحفظ ولا يقاس عليه هذا البيت للعجاج يصف حمار وحش واتونه يعني انثاه وقد اراد هذا الحمار ورود الماء معهن. فرأى الصياد فهرب بهن هذا معناه خلى ذنابات شمالا كثبا وام او عاد كهى او اقربا. الذنبا جمع ذنابة او ذنابة بالكسر وهي اخر الوادي الذي ينتهي اليه - 00:26:32
كتبا اي قريبا اه امة او عال وهي هضبة في ديار بني تميم والمعنى انه جعل في هربه ذنبات عن طريقه في في جانب شماله قريبا منه وجعل ام اوعال في جانب يمينه قريبا منه قربا الى اخره - 00:26:55
طيب آآ ما هو الشاهد كهاء هذا هو الشاهد. ادخل الشاعر الكاف اه الذي هو حفجر ادخله على الظمير وهو شاد. طيب هل هذا له نظير ايظا قال في الحاشية ونظير هذا الشاهد قول ابي محمد اليزيدي اللغوي معلم المأمون ابن الرشيد. شكوتم الينا مجانينكم - 00:27:12
ونشكو اليكم مجانيننا. فلولا المعافاة كنا كهم ولولا البلاء لكانوا كنا واضحة فلولا المعافاة كنا كهم يعني كنا مثلهم ولولا البلاء لكانوا اي لكانوا مثلنا ومع ما في البيت من شذوذ لغوي او نحوي الى ان البيتين آآ لطيفان في الحقيقة - 00:27:35
شكوتم الينا مجانينكم. ونشكو اليكم مجانيننا. فلولا المعافاة كنا كهم ولولا البلاء لكانوا كان اذا الشاعر ادخل الكاف على ضميرين ومثله ومثله ايضا قول الاخر لا تلمني فانني فيها اي مثلك فيها - 00:28:04
اننا في المنام مشتركان واضح يا اخوان طيب نعود الى بالعقيق خلت ذنابات شمالا كثبا وام او عال كها او اقربا. وقوله ولا ترى بعلا ولا حلائل كهو ولا كهن - 00:28:26
الا حاضرا. البيت من ارجوزة لرؤبة ابن العجاج يصف حمارا واذنه ايضا طيب اه الشاهد قوله كهو كهن ادخل كاف الجر على ضميرين في موضعين وهذا ايش؟ شاذ يحفظ ولا يقاس وعليه - 00:28:50
ثم قال ابن عقيل ولا ترى بعلا ولا حلائل ولا كهن الا حاضنا. طيب اه الباعل هو الزوج وهذا باعلي شيخة يعني زوجي. الحلائل جمعة حليلة وهي الزوجة ايضا. وحلائل ابنائكم يعني زوجات ابنائكم - 00:29:13
اي كالحمار الوحشي ولا كهن اي كالاتن والاتان هي انثى الحمار حاضرا الا حاضرا اي الا بعلا مانعا انفاه من التزوج بغيره كالعاضل طيب ثم قال الخضري واعلم ان جر الكاف ضمير الغيب المتصل خاص بالضرورة عند المصريين. فيجوز استعماله فيها حتى لنا. والكوفيون لا يخصونه بهم وجرها - 00:29:36
من الضمائر شاذ نثرا ونظما. كقول الحسن يبدو انه الحسن البصري انا وانت كي انا وانت كي يعني انا مثلك وانت مثلي. وقوله ما انا كانت وما انت كانا وقولهم ما انا كاياك وما انت كاياي. يعني هذا - 00:30:10
كلام عجيب طيب اذا نعود الى ابن عقيل ولا ترى باب علم ولا حلائلك هو ولا كهن الا حاضرا. وهذا معنى قوله وما رواه البيت. اي والذي روي من جر رب - 00:30:31
نحو ربه فتى قليل. ربه فتى. هنا هذا مثال من ابن مالك رب ادخلها على الهاء وهذا الشاذ هذا مثال ربه فتى قليل وكذلك جر كاف مظمر نحوكها ثم قال بعظ وبين وابتدأ في الامكنة بمن - 00:30:43
وقد تأتي لبدء الازمنة وزيد في نف وشبه فجر. نكرة كمال باغ من مفر هذا البيت فيه قصة وقوله ما لباغ من مفر، هذا مثال مثله ابن

مالك على المسألة. يقولون ان احد طلابه كان يقرأ عليها الالفية - 00:31:02
اه وهذي قصة ذكرها اه شيخنا العيوني اه في تحقيقه على على الفية بن مالك اذكر انه ذكرها في المقدمة. وثقها يعني بالمصادر المهم اه ما لي باغي من المفر فكان الطالب يقرأ عن الالفية حتى وصل الى هذا البيت رقم ثلاث مئة وسبعين. فقرأها الطالب هكذا وزيد في نفي وشبه فجر - 00:31:21
نكيرة كمال باغ من مقر الطالب قرأها كاب القاف والبيت ايش؟ بالفاء وصحح له بن مالك قال له لا قل ما لي باغ من مفر الباغي هو الظالم ما لي باغ من مفر - 00:31:44
وقال الطالب يا شيخنا الباغي ليس له مفر ولا مقر يريد ان يقول ايش؟ ان المعنى واحد يعني لماذا التدقيق معنى واحد والبيت لا ينكسر فمشى يعني فقال له ابن مالك - 00:32:03
وهذا يعني يدل على وصدق بمالك في هذا وهو دقة الامانة العلمية. حتى لو كان كلامك صحيحا اثبت النص كما هو ثم اذا عندك شيء اكتبه في الحاشية. لا تغير النصوص لان هذه هذه هذا تراث - 00:32:18
يجب ان يحافظ كما هو فقال له مالك قل ما لي باغ من مفر. فقال يا شيخنا الباقي ليس له مفر ولا مقر. يعني المعنى واحد فقال له مالك صدقت - 00:32:32
ولكني انا ما قلت الا مفر يعني ايش؟ لا تقورني ولم اقله انا قلت مفر خلاص قل مفر لذلك يعني ما نراه في بعض التحقيقات المنظومات او تحقيقات بعض المتون التراثية كذا. نجد بعض المحققين يغير بعض النصوص بحجة ان فيها مخالفة عقلية - 00:32:49
او مخالفة لغوية هذا لا يجوز اذا عندك تعليق او نقد او اي شيء اكتبوه في الحاشية. لكن النص نفسه لا يغير الشرح قال العلامة بن عقيل تجيء من للتبعيض. دخلنا الان في مبحث جديد - 00:33:13
وهي وهو معاني من من حرف من حروف الجر من اشهر معاني من اشهر حروف الجر. ما معنى من عندما تستعمل العرب من في الجملة؟ ماذا تعني بها نقول من تأتي للتبعيض - 00:33:29
وتأتي لبيان الجنس وتأتي لابتداء الغاية في غير الزمان كثيرا وفي الزمان قليلا وزائدة. هذا الان العناوين واليكم التفاصيل اليكم التفاصيل فمثالها للتبعيظ كيف اعرف ان من هنا تفيد التبعيظ؟ اولا دعونا نأخذ المثال قولك اخذت من الدراهم - 00:33:45
ما معنى اخذت من الدراهم؟ يعني اخذت ليس كل دراهم وانما بعضها فمن هنا للتبعيض فانت عندك مئة درهم اخذت منها واحدا فتقول اخذت من الدراهم يعني بعض كيف اعرف ان من للتبعيظ؟ قال قال الخضري علامة علامتها صحة حلول بعظ مكانها. يعني تحذف من وتظع مكانها بعظ اقرأ الجملة - 00:34:09
اخذت بعض الدراهم. استقام او لا استقام. اذا استقام اذا معناها من للتبعيظ هل وردت في القرآن؟ نعم. ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله ومن الناس اي وبعض الناس يقول امنا بالله - 00:34:33
ليس كل الناس وانما بعضهم دعونا ننتهي من معاني من التي سيوردها بن عقيل ثم نزيد عليها معان اوردها في الحاشية. دعونا ننتهي اولا من ابن عقيل حتى يكون الدرس مرتبا - 00:34:50
اذا فرغنا من المعنى الاول وهو التبعيظ. المعنى الثاني قال ومثالها لبيان الجنس كيف اعرف انها لبيان الجنس؟ له ضابط سنعرفه قال قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وثاني يعني الاصنام - 00:35:04
هل يمكن ان يكون المعنى عياذا بالله هل يمكن ان يكون المعنى عياذا بالله هكذا؟ فاجتنبوا اجتنبوا الرجس بعض الاوثان لعل الله عز وجل يأمرنا باجتناب بعض الاوثان واتيان بعض عياذا بالله لا يمكن - 00:35:22
اذا ما نوع من هنا نقول من هنا لبيان الجنس. اي جنس الشيء الذي يأمرنا الله باجتنابه تجتنبوا الرجس. الرجس من ماذا؟ بين لي جنس الشيء الذي اجتنبه. فقال لك من الاوثان - 00:35:39
عندي خاتم طيب هذا الخاتم من اي جنس صنع خاتم من ذهب صنع من جنس الذهب وليس للتبعيض وانما لبيان جنس الشيء الذي

صنع منه كيف ما هو علامة الصحة؟ ما علامة علامة من البيانية - 00:35:56
يسمى من الجنسية ومن البيانية لها عدة اسماء حاشية وعلامتها صحة صحة الاخبار عما قبلها بما بعدها لقولك في الاية التالية تستطيع ان تحول الرجس الى مبتدأ وتحول الاوثان الى خبر - 00:36:14
ويستقيم الكلام يصبح الماء هكذا ما هو الاوثان الرجس الاوثار يعني الرجسو هو الاوثان لانه قال فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان بابا كانه قال هكذا. فكأنه قال الريد سوء الاوثان. الريدسو هي الاوثان هو الامثال - 00:36:35
واضح وقد انكره اكثر المغاربة. طيب. يعني كانه انكروا هذا الضابط طيب لبيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان. المعنى الثالث ومثالها لابتداء الغاية في المكان ابتداء الغاية في المكان - 00:37:01
ابتداء الغاية قد يكون في المكان وقد يكون في الزمان. اما في المكان فقوله تعالى قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. طيب من اين ابتدأت رحلة الاسراء والمعراج من المسجد الحرام - 00:37:28
طيب الى اي غاية انتهت؟ الى المسجد الاقصى. اذا هذه الاية فيها مثالان. مثال لمن؟ وهي التي نحن فيها. ومثال لالى وسيأتي الكلام عن الى. تأتي الى لانتهاء الغاية اذا من الابتداء الغاية والى الانتهاء الغاية - 00:37:44
اذا ما معنى من المسجد الحرام؟ اي ابتدأت غاية الرحلة الاسراء والمعراج من المسجد الحرام وعبر الخضري بتعبير جميل لكلمة الغاية وهو تعبير اوضح قال الغاية معناها المسافة. المسافة انتهاء الغاية اي انتهاء المسافة - 00:38:00
فلك ان تعبر بهذا لكن التعبير الاشهر هو الغاية هنا المسجد الحرام طبعا لا نلاحظ انه عبارة عن مكان وليس من زمان. قال ومثالها الابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 00:38:28
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ومثالها لابتداء الغاية في الزمان لكن هذا قليل. لذلك هو مخالف للبصريين الا الاخفش قال في الحاشية خلافا للبصريين خلافا للبصريين ما معنى خلاف البصريين؟ يعني خالف البصريون في هذه المسألة فقالوا ان من لا تأتي لابتداء الغاية في الزمان وانما تأتي للمكان فقط - 00:38:51
طيب وخالف في هذا من البصريون الا الاخفش وقولهم مردود قال المرادي يعلل رد قول لماذا قول البصري المردود؟ قال لكثرته نظما ونثرا يعني اراد كثرة وروده ونحن قلما نخالف البصريين لو تلاحظون - 00:39:18
العادة اننا نوافقهم ونخالف الكوفيين على كل حال هنا خالفهم في الحاشية طيب نأخذ مثاله من القرآن قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى طيب متى بدأ هذا التأسيس قال من اول يوم - 00:39:37
اذا هذي من ابتداء الغاية ابتداء غاية التأسيس على التقوى. هذا طيب كلمة اول يوم يوم زمان ام ما كان زمان اذا هذا دليل على ان من تأتي لابتداء الغاية في الزمان - 00:39:58
خلافا لمن؟ خلافا للبصريين الا الاخفش وهذا رد على البصريين الذين زعموا انها لا تأتي في الزمان وانما تأتي فقط في المكان كما في اية سورة الاسراء السابقة وقول الشاعر - 00:40:12
وخيرنا من ازمان تخيرنا هكذا بتغيير صيغة من المجهول. تخيرنا من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربنا كل التجارب النابغة من قصيدة له مطلعها قوله كليني وهذا البيت مشهور جدا جدا في كتب اه الادب. وهي من الابيات المشجية - 00:40:28
كليني لهم يا اميمة ناصبي وليل اقاسيه بطيء الكواكب تطاول قلت ليس بمنقذ ليس الذي يرعى النجوم بصدر اراح الهم آآ ازاح الهم عازب همي كذا تطاول فيه الحزن من كل جانب او او كما قال نسيته الان - 00:40:51
آآ خيرنا من ازمان يوم حليمة. يوم حليمة هو يوم من ايام العرب المشهورة حدثت فيه حرب طاحنة بين قبيلتين قبيلة لخم وغسان وحليمة هي بنت الحارث ابن ابي شمر الغساني - 00:41:17
اضيف اليوم اليها لماذا يقال يوم حليمة؟ لان اباها فيما ذكره حين اعتزم توجيه جيشه الى المنذر امرها فجاءت فطيبتهم وفي يوم فيما ورد المثل ما يوم حليمة بسر يظرب للامر المشتهر المعروف والذي لا يستطاع كتمانه - 00:41:32
تستطيع انت ان تستعمل هذا المثل في اي موقف مشابه له. فاذا كان الشيء ليس بسر وانما الكل يعرفه ورأيت شخصا يحاول ان

يتكتم عليه قل له يا اخي ما يوم حليمة بسر؟ يعني هذا شيء معروف وذائع - 00:41:51
وقبل البيت المستشهد به قوله فهم يتساقون المنية بينهم بايديهم مبيض رقاق المضارب ولا لا عيب فيهم هذا البيت من اشهر ايضا ابيات آآ الشعر الجاهلي ومن اشهرها ديوعا ولا عيب وفيه شاهد بلاغي. ولعب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب - 00:42:08
وهذا البيت استشهدنا به في علم البلاغة وايضا اه ورد ذكره في صحيح البخاري بيت مشهور جدا اه يقول سيوفهم هذه ليس فيها الا عيب واحد ان فيها اثار القتال - 00:42:34
وفيها يعني خدوش تبين كثرة قتالهم وتبين شجاعتهم. هل هذا عيب؟ هذا ليس عيبا مثل ما تقول انت فلان ليس فيه عيب الا انه طيب ولا عيب في فلان الا انه كريم - 00:42:57
وهذا الاسلوب ايضا ورد في القرآن. ويسميه البلاغيون له نوعان هو اكيد الذنب بما يشبه المدح وتأكيد المدح لما يشبه الذنب خيرنا من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربنا - 00:43:14
كل التجارب طيب ما هو الشاهد في هذا البيت يا اخوان الحاشية قوله من ازمان حيث وردت من لابتداء الغاية في الزمن. هذا جائز عند من جائز عندنا او عند ابن عقيل. وليس جائزا عند البصريين الا الاخفش. وفي المسألة كلام طويل الذيل عميق السيل - 00:43:33
تلخيصه انه قد ذهب جمهور الكوفيين وابو العباس المبرد والاخفش بندر استويه من البصريين الا ان من قد تأتي لابتداء الغاية في الزمان ومال الى هذا المحقق الرضي وهو الذي ذهب اليه ابن مالك وابن هشام - 00:44:18
وذهب جمهور المصريين الى انها لا تجيء لذلك واتفق الجميع على انها تأتي لابتداء الغاية في الامكنة ومثلنا عليه بايش يا شباب اية الاسراء والاحداث والاشخاص. هذا تلخيص المسألة. نكمل الان مع العلامة بن عقيل. وقول الشاعر تخيرن من ازمان - 00:44:32
ام حليمة الى اليوم قد جربنا كل التجارب التجارب جمع تجربة ومن الاخطاء الشائعة تجربة ظم الراء وهذا اه غير صحيح وقد ضبط خطأ في طبعة طبعة الخضري طيب ثم قال ومثال الزائدة اي قد تأتي من زائدة. مثاله ما جاءني من احد فمن هنا زائدا. ما ضابط الزائدة؟ قال العلماء - 00:44:54
الحرف الزائد مكان ادخاله واخراجه سواء فانت عندما تقول ما جاءني من احد كما لو قلت ما جاءني احد. المعنى العام لم يتغير. العام لكن ما الفائدة من كلمة من؟ للتأكيد - 00:45:22
للتأكيد. اذا هي زيدت للتأكيد وليس لها معنى غير التأكيد اذا ليس لها معنى وليس لها متعلق لذلك هو حرف جر زائد ما جاءني من احد اصله ما جاءني احد - 00:45:38
واحد فاعل. لذلك نقول احد مجرور لفظا لكنه مرفوع محله. ولا تزاد عند جمهور البصريين الا بشرطين احدهما ان يكون المجرور بها نكرة يعني لا يجوز ما جاءني من زيد. لا يجوز لانه معرفة. الثاني ان يسبقها نفي او شبه. اين النفي؟ ماء - 00:45:54
طيب شبه النفي ما معنى شبه النفي؟ قال والمراد بشبه النفي النهي. نحو لا تضرب من احد هذا مستقيم والاستفهام نحو هل جاءك من احد؟ اذا نفي نهي استفهام يجوز. غير ذلك يعني الا يسبق بشيء هذا عندنا لا يجوز - 00:46:14
وزيد شرط وزيد شرط ثالث وهو كون مجرورها فاعلا كما رأينا في المثال الاول او مفعولا مثل ان تقول لا تضرب من احد يعني لا تضرب احدا. فهنا آآ الاسم مفعول به - 00:46:36
آآ او مبتدأ مبتدأ آآ مبتدأ مثل ماذا مثل ان تقول مثل قول الله عز وجل وقد اورده عندكم في الحاشية هل من خالق غير الله هل حرف استفهام؟ لا محل له من العواب من خالق جار مجرور ومن هنا زائدة ليس لها متعلق وليس لها معنى الا التأكيد - 00:46:51
خالق مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا لانه مبتدأ. وغير الله خبر اه لا اه غير الله يبدو انه صفة ويرزقكم هو الخبر. والله اعلم. راجعوها لتأكدوا منها المعنى هكذا هل خالق غير الله يرزقكم - 00:47:27
هل خالق غير الله يرزقهم؟ هذا هو المعنى. اذا لا تأتي من زائدة عند جمهور البصريين الا بشرطين ان يكون مجرور بها نكرة. الثاني ان

يصبغها هنا في او او شبه النفي وقد مثلنا على ذلك كله. طيب عندنا حاشية هنا رقم واحد - 00:47:51
وزيد ثالث وهو كون مجرورها فاعلا او مفعولا او مبتدأ. مثلنا على الثلاثة. قال الله تعالى ما يأتيه من ذكر ما يعرف من ذكر يقول في محل رفع فؤاد طيب يعني اصله ما يأتيهم ذكر - 00:48:08
هل تحس منهم من احد؟ ما اعراب من احد مفعول به اصله هل تحس منهم احدا الثالث هل من خالق غير الله معرض اي من خالق نقول مبتدأ اصله هل خالق غير الله؟ طيب اذا كانت من زائدة هل معناها هي عبث؟ ليس لها معنى؟ لا اياك ان تظنها - 00:48:23
هي هي لان هذا وعياذا بالله يعني معناها نسبة العبث واللغو الى كتاب الله عز وجل اذا لماذا يقول النحاة هذا زائد المشكلة كلمة زائد توهم بعض الطلبة انه لا لا فائدة منه - 00:48:44
ولا معنى له؟ لا هو له معنى معناه التوكيد لكن ليس له معنى اخر غير التوكيد يعني باختصار كما عبر عنه آآ العلماء في الدرس السابق كما قلنا ليس له معنى خاص - 00:49:01
ما معنى ليس له معنى خاص؟ يعني ليس للتبعيظ ليس لبيان الجنس ليس لبيان ابتداء الغاية ليس لكذا وكذا ليس له معنى خاص وانما هو لاجل تأكيد معنى موجود في الجملة - 00:49:16
واضح يا شباب اذا عندما نقول نحن ما جاءني من احد وما جاءني احد ان المعنى واحد نقصد ان المعنى الواحد نقصد ان المعنى واحد في الجملة لكن عند التدقيق وعند التحقيق - 00:49:31
قولنا ما جاءني من احد اكد من قول ما جاءني احد واضح يا اخوان لذلك قال عندكم في الحاشية. والمعنى المستفاد من زيادتها احد امرين واحد او الف. التنصيص على العموم - 00:49:49
التنصيص على العموم. اي عموم المعنى المذكور وشموله كل افراد الجنس المذكور وعلامته دخولهما على نكرة ليست لازمة للوقوع بعد النفي وهي لا تدل على العموم بنفسها كقولك ما جاءني من رجل. اذا لما اقول انا ما جاءني من رجل هذا نص لا يحتمل التأويل في ان - 00:50:07
يفيد العموم عموما معنا ما جاءني من احد اطلاقا والمعنى الثاني هو التأكيد تأكيد التنصيص على العموم وذلك بدخوله على نكرة لا تستعمل الا بعد نفي او شمه من نفي نهي او استفهام - 00:50:28
وهذي النكرة تدل بنفسها على العموم وهذا قد درسناه في اصول الفقه لو تذكرون ان النكرة في سياق النفي او النهي او الاستفهام تفيد العموم واعلم ان زيادتها لفظا او اعرابا لا يقتضي ان دخولها وعدمه سيان - 00:50:44
بل لها كما رأيت عمل معنوي حيث يختل مراد القائل باسقاطها طيب نكمل الان مع ابي العقيد قال ولا تزاد في الايجاب يعني لا تأتي من زائدة في الايجاب. الايجاب الذي هو عكس النفي - 00:50:58
ولا يؤتى بها جارة لمعرفة فلا تقول جاءني من زيد ما المشكلة في هذه الجملة؟ مشكلتان المشكلة الاولى ان زيد معرفة وهذا لا يجوز. لابد ان يكون نكرة المشكلة الثانية انه لم يسبق بنفي ولا نهي ولا استفهام. فهو كلام مثبت. وهذا ايضا لا يجوز - 00:51:15
هل هناك خلاف؟ نعم خلافا للاخفش خلافا للاخفش اجازه الاخفش والكسائي وهشام اجازوا زيادتها بدون شرط وقد وافقهم الناظم في كتابه التسهيل وقال في شرحه لثبوت السماع بذلك نثرا او نظما. وصحح السيوطي هذا المذهب في البهجة المرضية. خلاص؟ اذا فيها خلاف قوي ورأيتم ان - 00:51:32
كيف ان الائمة قد قالوا به خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم الاخفش يزعم ان من هنا وها هي قد دخلت على معرفة بكم معرفة لانه مضاف الى ضمير. وها هي قد جاء في سياق الايجاب - 00:51:56
هذه الآية حجة للاخفش ومن معه لم يشترط اي شرط من الشرطين المذكورين في الشرح الجمهور بماذا يجيبون عن الاية؟ يقولون لا نسلم لك ان من زائدة. بل نحن نعتقد ان من الواردة في هذه الاية هي من - 00:52:18
فالمعنى يغفر لكم من ذنوبكم معناه يغفر لكم بعض ذنوبكم وليس المعنى كما زعم الاخفش يغفر لكم ذنوبكم وان من زائدة. هكذا زعم الاخفش لكن الجمهور يقولون لا. هذا الكلام غير صحيح - 00:52:37

طيب فان اعترض علينا الاخفش وقال طيب اليس الله تعالى يقول ان الله يغفر الذنوب جميعا فالله يغفر كل الذنوب. كيف تقولون ان المعنى يغفر لكم بعض ذنوبكم. هذا يعارض تلك الاية - 00:52:56

نجيب ونقول لان هذا لنا معشر الامة المحمدية. يعني غفران جميع الذنوب هذا خاص بالامة المحمدية والاولى لامة نوح يعني يغفر لكم بعض ذنوبكم هذا لامة نوح عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام - 00:53:11

يعني هم لا لا تغفر لهم آآ يعني آآ جميع الذنوب وانما تغفر لهم بعض الذنوب وجاء في كتاب الاتقان للسيوطي عن بعضهم ان يغفر لكم اذا جاءت هكذا يغفر لكم حيث كانت كانت للمؤمنين - 00:53:29

بخلافها للكفرة تفرقة بينهما. يعني يقول انه جاء في الاتقان ان اذا جاء القرآن لفظة يغفر لكم من ذنوب مع كلمة من فاعلم ان من للتبعيظ وان المقصود بها الكفار - 00:53:49

واما اذا كان يغفر لكم ذنوبكم يعني كلها فهذا للمؤمنين. على كل حال هذي المسألة تتعلق بعلم التفسير وفيها بحث طويل. ليس هذا محله المهم ان تعرفوا انه يغفر لكم من ذنوبكم. هل من هنا زائدة ام للتبعيظ؟ هل اخفش يرى انها زائدة؟ بناء على مذهبه الذي لا يشترط - 00:54:05

الشرطين المذكورين. واما عند الجمهور فهما فهم يشترطون وجود شرطين وهما وهو ان يكون مجرور بها نكرة. وان يسبقها نفي او نهي. وبناء على هذين الشرطين لا يجوز عند الجمهور ان تكون من هنا زائدة بل يجب ان تكون تمريضية - 00:54:26

وقال في مقام ابن عقيل واجاز الكوفيون زيادتها في الايجاب بشرط تنكير مجرورها. ومنه عندهم قد كان من مطر اي قد كان مطر فعند الكوفيين قد كان من مطر جائز عندهم لماذا؟ لان اه مطر - 00:54:42

نكرة فهم يشترطون يعني يقولون يجوز ان تأتي من زائدة اذا كان في سياق الايجاب بشرط ان يكون المجرور نكرة مثال قد كان من مطر ماذا نلاحظ؟ وجود النكارة في مطر - 00:55:00

والسياق هو سياق ماذا؟ ايجاب فهذا جاء فصارت الاقوال كم الان؟ ثلاثة قول الجمهور وهو اشتراط شرطين القول الثاني قول الاخفش لا يشترطون لا يشترط شيئا الاخفش طبعا معه جماعة - 00:55:15

القول الثالث قول الكوفيين الذين يجيزون ان تأتي من زائدة في سياق الايجاب بشرط ان يكون المجرور نكرا واضح يا اخوان؟ طيب. نعود الان الى هذه المعاني التي ذكرها الشارح لمن؟ قبل ان ننتقل الى حرف جديد. نريد ان - 00:55:31

نستدرك بعض المعاني الاخرى التي ذكرها العلماء نحن ذكرنا هنا ايش؟ التأتي للتبعيض لبيان الجنس ابتداء الغاية المكانية ابتداء الغاية الزمانية وزائدة. هذي خمس معاني نزيد الان عندكم في صفحة خمسطعش - 00:55:51

خمسة عشر الحاشية رقم ثلاثة ذكر ذكر هنا اربعة من المعاني. وسيستدرك بخامس هو البدل عما قريب. طيب ويستدركوا عليه ورودها ظرفية يعني تأتي من ظرفية ما معنى ظرفية؟ يعني تأتي من بمعنى في - 00:56:08

مثال ماذا خلقوا من الارظ وهذا كثيرا ما تشكل على الطلبة كيف يعني ماذا خلقوا من الارض لكن لما نقول لك ان مين بمعنى فيه ستفهم الاية نقرأ الان الاية يعني اقرأ الكلام - 00:56:24

بوظعي فيه يصبح المعنى هكذا. ماذا خلقوا في الارظ كان معنا الان طيب وتأتي من ايضا سببية كقوله تعالى مما خطيئاتهم ماذا حصل لهم؟ اغرقوا اي بسبب خطيئاتهم اغرقوا. فالخطيئة سبب والاغراق نتيجة او مسبب - 00:56:41

الثالث وتأتي بمعنى عن قول الله عز وجل يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اي كنا في غفلة عن هذا لاحظ كيف هذي الاشياء توضح وتفسر لك المعاني اكثر - 00:57:06

طيب وتأتي ايضا من بمعنى الباء لقوله تعالى ينظرون من طرف خفي المعنى ينظرون بطرف خفي. فمن هنا بمعنى البعض المعنى الاخير تأتي من بمعنى على بمعنى على هذا يعني كيف انظروا كيف تتناوى بحروف الجر؟ هذا يأتي مكان هذا وهذا يأتي مكان هذا - 00:57:23

كقوله تعالى ونصرناه من القوم وهذا ايضا من يقرأ القرآن بتأمل يستغربها. كيف نقول هل انت تقول نصرت من زيد على عمرو ام

تقول نصرت زيدا على عمرو استعمال نفرته - 00:57:45
استعمال حرف الجر مين مع الفعل نصره غريب لكن هذا من من ابداع القرآن. ونصرناه من القوم من هنا بمعنى على والمعنى هكذا ونصرناه على القوم الذين كذبوه واضح يا شباب - 00:58:03
جميل جدا اذا بهذا نكون قد انتهينا من هذا المبحث نقف عند قول المالك للانتهاء حتى اي نقف عند معانيه حتى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:19